الأربعاء ١٢ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٣٦ السنة الرابعة عشرة

محليات

برعاية الرئيس الأسد غداً افتتاح المؤتمر العام السابع والعشرين لنقابات العمال

القادري لـ«الوطن»: مشاركة دولية وعربية و٤٧٩ ممثلاً للعمال لرسم ملامح المرحلة النقابية القادمة

محمود الصالح

برعاية رئيس الجمهورية بشار الأسد وتحت شعار «وطن بنيناه بعرقنا نحميه بدمائنا «تبدأ غداً الخميس فعاليات المؤتمر العام السابع والعشرين للاتحاد العام لنقابات العمال، من خلال حفل الافتتاح الذي يقام في قصر الفيحاء في دمشق، والذي تلقى فيه كلمات ممثل راعي المؤتمر، ورئيس الاتحاد العالمي لنقابات العمال مزواندل مايكل ماكوايبا، والأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب غسان غصن، وارزوقي مزهود الأمين العام لمنظمة الوحدة العمالية الإفريقية، وجمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية.

ويقدم خلال الافتتاح أوبريت «سورية بلاد الشمس» يلخص مسيرة الحركة النقابية والإنجازات منذ تأسيس الاتحاد العام للنقابات العمال في سورية في عام ١٩٣٨ وحتى الآن، ويشارك في حفل الافتتاح أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيس وأعضاء الحكومة، وأعضاء الجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء الأحزاب السياسية، والمديرون العامون للمؤسسات الإعلامية، وعدد من السفراء المعتمدين في سورية، واتحادات العمال في مصر والجزائر وفلسطين والعراق، ومنظمة العمل العربية، وتستمر فعاليات المؤتمر أربعة أيام تختتم يوم الأحد القادم بانتخاب المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال، والمكتب التنفيذي للاتحاد العمال لنقابات العمال.

ويعتبر المؤتمر العام لنقابات العمال محطة مهمة في مسيرة التنظيم العمالي، نتيجة تقييمه مرحلة العمل السابقة، ووضع إستراتيجية للمرحلة القادمة التي تستمر أربع سنوات. «الوطن» التقت رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري، للحديث عن أهمية هذا المؤتمر والقضايا التي سيناقشها فقال: يكتسب المؤتمر أهميته من كونه يجسد التزاماً بنّاءً بالأطر والقوانين التي تحكم العمل النقابي الوطني، وتتويجاً للعملية الانتخابية التي شهدتها مختلف هياكل تنظيمنا النقابي القاعدية والقيادية، والتي بدأت منذ تشرين الأول من العام الماضي بالقواعد العمالية ابتداء من اللجنة النقابية واستمرت حتى الشهر الأول من العام الحالي، وأسفرت عن انتخاب أكثر من ٢٠ ألف كادر عمالي على مختلف مستويات العمل النقابي، وساد هذه العملية الانتخابية أجواء من الديمقراطية وحرية الترشيح وحق الاختيار، وعكست وعياً نقابياً رفيعاً أفرز قيادات نقابية جديدة، وجدد الثقة بقسم من القيادات الخبيرة التي أثبتت أهليتها لثقة العمال من خلال عملها المثابر ونضالها المتواصل للدفاع عن حقوق عمالنا ومصالحهم وانشغالاتهم.

وبين القادري أن القراءة الموضوعية للانتخابات العمالية وفقاً للمعطيات التي أفرزتها تؤكد على قدرة تنظيمنا النقابي على التجدد والتجديد واستمرار العطاء وفق أسس ثابتة تقوم على ديمقراطية تشكل المرتكز الأساسي لحركتنا النقابية، وتؤكد أيضاً حيوية وتماسك حركتنا النقابية وقدرتها على ضخ دماء جديدة ومواكبة روح العصر مع التمسك بالثوابت الطبقية والوطنية، حيث بلغت نسبة التجديد في هذه الانتخابات ٦٥ بالمئة في المؤتمرات الانتخابية لاتحادات عمال المحافظات، ونحو ٨٠ بالمئة في انتخابات متممي النقابات إلى مؤتمرات اتحادات المحافظات، في حين تجاوزت ٥٠ بالمئة في مكاتب النقابات، وصولاً إلى أكثر من ٥٥ بالمئة باللجان النقابية، في حين بلغت النسبة المئوية للمرأة العاملة في مجمل هذه العملية أكثر من ٢٣ بالمئة.

وأوضح القادري أن المؤتمر العام السابع والعشرين يأتي ليتوج العملية الانتخابية المتواصلة منذ أيلول الماضي، في ظل تمثيل واسع لمختلف قطاعات عمال الوطن حيث يشارك فيه نحو (٤٧٩) مندوباً من اتحادات عمال المحافظات والاتحادات المهنية من نقابيي ونقابيات سورية وتحضره وفود عربية وأجنبية، إضافة إلى شخصيات نقابية وحزبية وإعلامية وسياسية، حيث سيشكل هذا التمثيل الواسع في المؤتمر تظاهرة حاشدة داعمة لصمودنا الوطني. مضيفاً: كذلك سيكون المؤتمر منبراً للنقاش والحوار الشفاف والبناء لكل القضايا العمالية والوطنية المطروحة على جدول الأعمال، وهي القضايا التي تتناول هموم العمال ومشاكل الإنتاج واستنهاض الطاقات الوطنية في معركة إعادة الإعمار والبناء ودعم الصمود الوطني وتعزيز القدرات الذاتية في مواجهة الأخطار والتحديات والحرب الإرهابية العدوانية التي تشن على وطننا منذ أكثر من تسع سنوات، والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا وغيرها من الحروب متعددة الأشكال التي تستهدف وعينا ووجودنا في ظل ظروف بالغة الدقة والحساسية، واستمرار تكالب قوى العدوان وأدواتها الإرهابية على وطننا الصامد، مع استمرار حربنا على الإرهاب وتطهير أجزاء واسعة من الأراضي السورية من رجس الإرهابيين بفضل بطولات وتضحيات جيشنا الباسل وصمود أبناء شعبنا خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد.

> أكثر من ٦٥ بالمئة نسبة التغيير في الكوادر العمالية واختيار أكثر من ٢٠ ألف كادر نقابي خلال هذه الدورة

وأشار إلى أنه سوف يتم مناقشة التقارير الاقتصادية بحضور أعضاء الحكومة، والتقارير النقابية والخدمية المقدمة من المكتب التنفيذي، وقال: لذلك يجب أن نضع على سلم أولوياتنا قضايا أساسية تتمثل في المساهمة الفاعلة في حماية الاستقلال والسيادة الوطنية، كذلك التصدي للحصار الاقتصادي الجائر والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تستهدف شعبنا، من خلال الاستمرار بالعمل وإنتاج مقومات الصمود ومتطلبات الحياة للشعب السوري، ومواصلة الدفاع عن القطاع العام والعمل لإصلاحه وتطويره وتوسيعه وتخليصه من كل المعوقات والعراقيل التي توضع في طريق نهوضه من جديد، إضافة إلى دعم القطاع الخاص الوطني وتيسير أعماله والتعاون مع الجهات المعنية في إزالة كافة المعوقات التي تعترض العملية الإنتاجية فيه.

وأكد القادري أنه لا بد لنا جميعاً من العمل بكل الوسائل لإعادة إعمار سورية بشكل يعيدها إلى ما كانت عليه من ازدهار ونهضة وتطور قبل الحرب القذرة على وطننا وشعبنا، وإعادة بناء ما دمره الإرهاب من مواقع عمل في القطاعين العام والخاص، وتحسين ظروف وشروط العمل لعمال الوطن في مختلف القطاعات وتعديل الأنظمة والقوانين الناظمة للعمل.

وأضاف: إن الطبقة العاملة السورية وحركتها النقابية التي بقيت طوال تاريخها تفدي الوطن بالأرواح فساهمت في صنع الاستقلال وقدمت آلاف الشهداء في السنوات القليلة الماضية، ستبقى كما عرفها شعبنا تدافع عن الوطن بيد وتبني باليد الأخرى، والمؤتمر العام السابع والعشرون سيكون محطة نضالية جديدة لعمالنا وحركتنا النقابية تغني هذا الإرث النضالي وتدعمه بالجديد من المهام والمسؤوليات في افتداء الوطن وتمثل قيم وتوجيهات قائد مسيرتنا المفدى الرئيس بشار الأسد الذي يقود سورية بحكمته وشجاعته من نصر إلى آخر ضد أعتى حرب كونية استعمارية صهيونية إرهابية رجعية عرفها التاريخ المعاصر.

وشدد القادري على أن المرحلة المقبلة تتطلب تقديم الأفضل، فليكن مؤتمرنا وما سيتمخض عنه من نتائج وقرارات واقتراحات مثال وأنموذج يحتذى نحو انطلاقة جديدة في شتى المجالات... فإلى نجاح المؤتمر العام السابع والعشرين نتطلع ونبذل كل جهد للوصول إلى ما نبتغيه ونريده، ما يعبد الطريق والسبل أمام نضالات جديدة تدعم مصالح عمالنا والمصلحة الوطنية العليا.

في اليوم الثاني هناك وقفة تضامنية مع عمال وشعب فلسطين بحضور جميع أعضاء وضيوف المؤتمر، وهذه الوقفة لمواجهة صفقة القرن، ولتوجيه التحية لأبناء الجولان العربي السوري المحتل لصمودهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني ورفض الهوية الصهيونية التي تصادف ذكراها الرابع عشر من شباط وهو الموعد المحدد ذاته لهذه الوقفة التضامنية. وينبثق عن المؤتمر عدد من اللجان لمناقشة كافة التقارير ومشاريع القرارات التي سيتخذها المؤتمر، وفي الختام يتم انتخاب المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال، والمكتب التنفيذي لمدة خمس سنوات قادمة.

الكهرباء تقوم بعمل جيد... إيصال الكهرباء للبيوت البلاستيكية ليلاً

طلاب طرطوس «عطلّوا» بلا قرار بسبب الصقيع ولا أضرار في البيوت البلاستيكية

طرطوس - الوطن

لم يصل الثلج إلى شواطئ طرطوس كما كان متوقعاً وبقي ضمن حدوده المعتادة في أعالي الجبال في القدموس والدريكيش والشيخ بدر ومشتى الحلو لكن صقيعه وصل مبكراً إلى مدن وقرى الساحل فتدنت درجات الحرارة إلى ما دون العشر درجات نهاراً ومادون الخمس درجات وحتى الصفر ليلاً في طرطوس المدينة وبانياس وقراها بالإضافة إلى قرى سهل عكار وهذه الظروف الجوية الاستثنائية فرضت على الجهات العامة واقعاً متغيراً يفترض بها التعامل معه بحذر للتخفيف من آثاره السلبية على البشر والشجر، وهنا لابد لنا من الإضاءة على ما قامت به مديرية التربية وشركة الكهرباء في المحافظة.

ففيما يخص التربية بقيت صامتة بغياب مازوت التدفئة ودرجات الحرارة المتدنية وبغياب أي قرار من المديرية بالتعطيل سوى ما كتبته على صفحتها على الفيسبوك حيث كتبت مساء السبت الماضي ((يستمر الدوام في مدارس محافظة طرطوس ليوم غد الأحد ٢٠٢٠/٢/٩ عدا مدارس ارواد ويترك للمجمعات التربوية في المناطق حرية تقدير إيقاف الدوام في المدارس التي يصعب الوصول إليها من قبل الطلاب والكادر التدريسي بسبب الظروف الجوية باعتبار أن هناك اختلافاً بين مدارس وأخرى ضمن قطاع كل مجمع ويتم تعويض الفاقد التعليمي في وقت لاحق)) لكن ذلك لم يقنع الأهالي حيث اتفقوا على عدم إرسال أولادهم إلى المدارس في الريف والمدينة خوفاً عليهم من الظروف الجوية المتقلبة والبرد الشديد صباحاً خاصة أيام الأحد والإثنين والثلاثاء وربما في الأيام اللاحقة أيضاً إذا استمرت هذه الأحوال الجوية القطبية، والسؤال الذي يفرض نفسه لماذا لم تصدر التربية قراراً بالتعطيل وهي المدركة أن الطلاب لن يأتوا في مثل هذه الظروف وإن أتوا، هل تتوقع أن يكون لديهم قدرة استيعابية وأصابعهم مرتجفة وعقولهم متجمدة برداً علماً أن من أتى قيل له لماذا أتيت وأعادوه للبيت بعد ساعة أو ساعتين كما أكد لنا بعض أولياء التلاميذ والطلاب؟

تلاميذ في إحدى مدارس ريف دمشق (عن الانترنت – أرشيف)

بالمقلب الآخر تعاملت الشركة العامة لكهرباء طرطوس بكثير من الجدية مع هذه الظروف الجوية خاصة لجهة إيصال التيار الكهربائي لمناطق زراعة البيوت البلاستيكية طوال فترة الليل مما خفف من شدة المنخفض القطبي ولم نسمع شكاوى حتى الآن عن أضرار تسبب بها الصقيع على هذه المزروعات.

مضر أسعد رئيس اتحاد فلاحي المحافظة أكد لـ«الوطن» أن الأضرار نتيجة هذا المنخفض تكاد لا تذكر وهذا عائد لتعاون عمال الشركة العامة لكهرباء طرطوس الذين سهروا الليل بطوله لإصلاح الأعطال إن وجدت بوقتها الأمر الذي خلق انطباعاً حسناً لدى المزارعين.

وأيضاً في حماة:

العطلة قرار صادر من البرد القارس

حماة- محمد أحمد خبازي

نظراً للأحوال الجوية السائدة ورغم تفويض وزارة التربية لمديرياتها في المحافظات، تقدير دوام المدارس في محافظتها، وإيقاف الدوام في بعض المدارس التي يصعب الوصول إليها نتيجة الأحوال الجوية السائدة وفق أحكام النظام الداخلي، على أن يتم تعويض الفاقد التعليمي لهذه المدارس في وقت لاحق، وتفويض مديرية التربية بحماة لمجمعاتها الإدارية والتربوية بالمناطق باتخاذ القرار المناسب، بإيقاف الدوام ببعض المدارس أو استمراره، لم تجرؤ تلك المجمعات على اتخاذ القرار المناسب رغم البرد القارس وعدم توافر مازوت التدفئة أو شحه في معظم مدارس المحافظة وخصوصاً في المناطق الغربية منها، التي تصنف بشديدة البرودة بحسب معايير التربية ذاتها.

هذه الحال من التردد جعلت العديد من الأسر ترفض إرسال أبنائها إلى المدارس وتبقي أولادها بالبيت حرصاً على صحتهم وسلامتهم العامة، وعبّر العديد منهم عن استيائهم من تردد مديرية التربية بعدم تعطيل الدوام بالمدارس، عملاً بتوجيهات الوزارة، وهي التي تعرف واقع التدفئة بمدارسها وخصوصاً بمنطقتي مصياف والغاب الأشد برودة عن بقية مناطق المحافظة.

وبيّن مديرو مدارس لـ«الوطن» أنهم صرفوا التلاميذ والطلاب حرصاً على صحتهم من هذه الموجة الباردة التي تسود البلاد، رغم عدم تلقيهم أي تعميم من مديرية التربية بذلك، فصحة الأطفال أهم من الدوام الذي يمكن تعويضه بعد انحسار موجة البرد بتكثيف المنهاج أو بإعطاء الدروس بأيام عطلة.

مصدر في مديرية التربية بيّنَ لـ«الوطن» أن مازوت التدفئة للمدارس متوافر بحسب الإمكانات المتاحة، وقد كانت مخصصات المدارس بالفصل الثاني ٩٠٠ ألف لتر، ووزعت كاملة.

فيما كانت بالفصل الأول ١,٢٧٦ مليون لتر ووزعت بالكامل، وذلك بالمدينة والريف، ومنها ٨٣٤ ألف لتر وزعت كدفعة أولى وحسب الاعتمادات التي خصصت من الوزارة للفصل الأول، وتم بموجبها تخصيص كل شعبة صفية وإدارية بـ٤٣ لتراً.

كما تم تخصيص دفعة ثانية وقدرها ٤٤٢ ألف لتر تابعة للفصل الأول وتم توزيعها على مدارس المحافظة، وتم بموجبها تخصيص الشعبة الصفية والإدارية بـ٢٤ لتراً.

مدير التربية يحيى منجد أوضح لـ«الوطن» أن المديرية تركت تقدير الحالة للمجمعات الإدارية والتربوية بالمناطق، فهي الأقدر على معرفة الظروف الجوية بمناطقها وإمكانية إيقاف الدوام ببعض المدارس أو استمراره، وذلك تنفيذاً لتعليمات الوزارة.

وقال: خلال هذا الأسبوع والأسبوع القادم سيتم توزيع كميات إضافية من المازوت وقدرها ٢٦٤ ألف لتر للمدارس في المناطق الباردة.

كلام رسمي جداً

دراسة مشروعاً لتصريف المطر عن طريق دريكيش

إشارة إلى المقالة المنشورة في صحيفة «الوطن» بعددها رقم ٣٣١٦ تاريخ ١٥/١/٢٠٢٠ بخصوص تشكل برك مياه ناجمة عن هطول الأمطار في عدة مواقع على طريق دريكيش ومن ضمنها مواقع في قطاع بلدة الشيخ سعد نفيدكم بمايلي:

– أثناء قيام الشركة العامة للمواصلات الطرقية بتنفيذ طريق طرطوس–دريكيش ضمن قطاع بلدة الشيخ سعد تمت مراسلتها بالكتاب رقم ٩٩٦/ص تاريخ ٣٠/١٢/٢٠١٨ وتم التأكيد على مضمونه بالكتاب رقم ٧٨٩/ص تاريخ ١٩/١٢/٢٠١٩ المرفقان ربطاً بخصوص تجمع مياه الأمطار في نقطة مفرق دوير الشيخ سعد وفي النقطة الواقعة مقابل محلات خضور والأضرار التي تسببها للطريق وحركة المرور وتفادياً لتخريب الطريق مستقبلاً.

– قامت بلدة الشيخ سعد بإعداد دراسة مشروع تصريف مطري في المنطقة الواقعة مقابل محلات خضور للتجارة في حي الفاخرية وسيتم تنفيذها عند توفر الاعتماد نرفق صورة عن الكشف التقديري.

رئيس مجلس بلدة الشيخ سعد
المهندس: محمد سلمان

طلاب من جامعة تشرين يشكون البرد ويطلبون تأجيل الامتحانات

رئيس الجامعة لـ«الوطن»: لا ضرورة للتأجيل ونظام التدفئة معطل منذ ١١ عاماً!!

اللاذقية – عبير سمير محمود

يشكو طلاب من جامعة تشرين في اللاذقية عبر «الوطن»، من «تجمدهم» جراء البرد القارس خلال تقديم امتحاناتهم الدراسية في العديد من القاعات الامتحانية والمدرجات وخاصة ضمن كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مطالبين بتأجيل الامتحانات أسوة بجامعات محلية أخرى أو بتشغيل التدفئة على اعتبارها أدنى حقوقهم، بحسب ما ذكروا.

وأشار أحد طلبة الأدب الفرنسي إلى معاناته خلال تقديم الامتحان في قاعات الكلية، قائلاً إنه لم يحظَ بساعة دفء واحدة خلال الشتاء منذ دخوله الجامعة قبل نحو ثلاث سنوات ونصف السنة.

من جانبها طالبت إحدى طالبات قسم اللغة العربية بالمساواة والعدالة بين جميع كليات وأقسام الجامعة من ناحية التدفئة، مبينة أن كلية الآداب دائماً مهملة خدمياً من ناحية التكييف صيفاً والتدفئة شتاء وحتى في تنظيف الحمامات، على حين هناك كليات علمية عدة ومنها الهندسة على العكس تماماً، على حد قولها.

وأضافت الطالبة: إنها وكما حال طلاب حاليين وسابقين ممن تخرجوا من «آداب تشرين»، طالما قدموا وما زالوا يقدمون امتحاناتهم في درجات حرارة تصل إلى الصفر أحياناً من دون أن يكون هناك أي وسيلة من وسائل التدفئة وذلك منذ أكثر من ١٠ سنوات، وفق ما ذكرت.

وبالعودة إلى رئيس جامعة تشرين بسام حسن، أكد لـ«الوطن»، أنه غير راضٍ عن مستوى التدفئة في الجامعة بشكل عام، مبيناً أن إدارة الجامعة تعمل جاهدة لتأمين المطلوب وتحقيق راحة الطالب وخاصة خلال الفترات الامتحانية.

وأشار حسن إلى أن نظام التدفئة في المركز الحراري معطل منذ أكثر من ١١ عاماً، لافتاً إلى أنه منذ العام الماضي بدأت الإدارة بالعمل على صيانة الشبكة لإعادة تشغيله وفق الإمكانات.

وبيّن رئيس الجامعة أن الكوادر العاملة على صيانة الشبكة نجحت بـ«كسر سمّ البرد» عبر إصلاح وتشغيل نظام التدفئة في عدد من كليات الجامعة، على حين هناك عدد آخر لا يزال قيد الصيانة ومنها كلية الآداب التي لا شك ستتم إعادة تشغيل التدفئة فيها بعد انتهاء أعمال الصيانة في أقرب وقت لتكون جاهزة ١٠٠ ٪ خلال الشتاء المقبل.

وحول عدم إصدار قرار بتأجيل الامتحانات خلال الأيام القليلة الماضية مع تدني درجات الحرارة، بيّن حسن أن طرقات اللاذقية سالكة بالمجمل باستثناء طريقين فرعيين في صلنفة فلا ضرورة ملحّة للتأجيل، مشيراً إلى عدم ورود أي طلب للجامعة لتأجيل الامتحانات سواء للإدارة أم لاتحاد الطلبة.

ونوّه حسن بأن هناك عدداً كبيراً من الطلبة لا يحبذ فكرة تأجيل الامتحانات إذ يعتبرون هذا الأمر إرباكاً لبرنامجهم الذي حضّروا له جيداً فلا يتمنون صدور أي قرار بتأجيل مواد امتحانية، مشيراً في الوقت نفسه إلى استعداد الجامعة وبشكل استثنائي لتأمين سكن ضمن المدينة الجامعية لأي طالب يجد صعوبة في الوصول إلى منطقته.

وفي السياق، أكد رئيس جامعة تشرين سير العملية الامتحانية بشكل مريح، مبيناً أن جميع الأمور ميسرة والطلاب يقدمون امتحاناتهم ضمن أجواء هادئة بشكل عام.

طلاب جامعة تشرين أثناء ذهابهم إلى الامتحان (عن الانترنت)